

السبت . . 09.09.2023 تضامن عربي ودولي مع المغرب عقب الزلزال وعروض للمساعدة

HAKIKANNEWS.NET عبدالحق خرباش.. كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة
السبت . . 09.09.2023



قدمت دول عربية وغربية تعازيها إلى المغرب في ضحايا الزلزال الذي وقع مساء أمس الجمعة وأسفر عن مقتل 632 شخصا على الأقل وإصابة 329 حتى الآن، بينما أعرب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عن استعدادهما لتقديم الدعم. وضرب زلزال بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر جنوب غرب مراكش، بأقاليم و"عمالات" الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، وفق ما ذكرته وزارة الداخلية المغربية. ووصف المعهد الوطني المغربي للجيوفيزياء الزلزال بأنه الأعنف منذ قرن، بينما أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن الزلزال وقع على عمق 18.5 كيلومترا ومركزه جبال الأطلس، ولم يحدث مثله في المملكة منذ عام 1900. تعازي عربية

قدم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تعازيه في ضحايا الزلزال الذي ضرب عدة أقاليم ومدن مغربية، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين. وأعربت السعودية - في بيان صادر عن الخارجية - عن مواساتها لحكومة وشعب المملكة المغربية جراء الزلزال التي ضربت هذه البلاد، مؤكدة على وقوفها وتضامنها إلى جانب المغرب.

وقدم رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تعازيه إلى المغرب - عبر منصة "إكس" - معربا عن تضامن بلاده مع الرباط "في هذه الأوقات الصعبة" ووجه بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثية عاجلة إلى المتضررين من الزلزال. وبعث سلطان عمان هيثم بن طارق برقية تعزية لملك المغرب أعرب بها عن خالص التعازي لشعب المغرب وأسرى الضحايا.

كما أعربت مصر عن خالص تعازيها للمغرب في ضحايا الزلزال، مؤكدة - في بيان للخارجية - تضامنها الكامل مع المملكة حكومة وشعبا في

مواجهة الآثار المدمرة لهذا الحادث المروع. من جهتها، قدمت الخارجية الأردنية تعازيها إلى المغرب، معلنةً تضامنها مع الرباط في مصابها الأليم.

وأبدى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة - عبر منصة "إكس"- تعازيه للمغرب وتضامنه الكامل مع أسر ضحايا الزلزال. تضامن دولي

وقدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعازيه للشعب المغربي في ضحايا الزلزال، مؤكداً أن أنقرة تقف إلى جانب المملكة المغربية بكل الوسائل الممكنة. وأبدى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تعاطفه مع ضحايا زلزال المغرب -عبر منصة "إكس"- قائلاً "حزين جداً لفقدان أرواح نتيجة الزلزال في المغرب". ونشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رسالة تعزية في ضحايا هذا الزلزال عبر حسابه على منصة "إكس" وأعرب عن تضامن بلاده مع المغرب خلال هذه الفترة المأساوية.

ووجه المستشار الألماني أولاف شولتز -اليوم عبر منصة "إكس"- التعازي إلى أقارب ضحايا زلزال المغرب، قائلاً إن الأنباء الصادرة من هناك مروعة.

كما قدم وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم خالص التعازي لجميع ضحايا الزلزال ولأسرهم في المغرب.

وفي إسبانيا، قال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز -عبر منصة "إكس"- إن بلاده تقف إلى جانب ضحايا الزلزال، مقدماً تعازيه إلى الشعب المغربي. من جهتها، أعلنت السفارة الفرنسية في المغرب أنها فتحت وحدة استجابة للطوارئ، معربة عن تضامنها مع الرباط

وأعربت السفارة الأميركية بالمغرب عن خالص التعازي لضحايا الزلزال، قائلة إنها تتابع الوضع عن كثب داعية مواطنيها إلى توخي الحذر. كما قدم رئيس المفوضية الأفريقية موسى فكي تعازيه إلى ملك المغرب ولأسر ضحايا الزلزال.

استعداد للمساعدة

بدوره، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لدعم مملكة المغرب في اللحظات الصعبة التي تمر بها بعد وقوع الزلزال. بينما أفاد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم مساعدات للمغرب. وقالت الأمم المتحدة إنها على استعداد لدعم المغرب في جهوده لمساعدة متضرري الزلزال.

من جهته، أفاد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بالاستعداد لدعم الاحتياجات الصحية العاجلة للمغرب.

وقدمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" تعازيها إلى المغرب، مؤكدةً تضامنها مع المملكة لمواجهة أضرار الزلزال، لا سيما ترميم الآثار التي تضررت في بعض المدن التاريخية وفي إسرائيل، أعلنت الحكومة أن وزارتي الخارجية والدفاع تُعدّان فريقاً لإرساله إلى المغرب لتقديم العون في عمليات إنقاذ وإسعاف

ضحايا الزلزال، قائمة إنها تستعد لذلك بالتنسيق مع السلطات المغربية.



المصدر : وكالات